اللباب في علل البناء والإعراب

الألف واللام والإضافة فإنّهما تحدثان فيه التخصيص الذي ينبو عنه الفعل وأمّا كونه فاعلاً أو مفعولاً فهو أمرٌ يرجع إلى ما يحدثه العامل .

مسألة .

الاسم بعد دخول الألف واللام والإضافة غير منصرف لما تقدّم أنّ مانع الصرف قائم وأنّ الجرّ سقط لزوال ما سقط تبعاً له وقال قوم هو منصرف وبنوه على أصلين .

أحدهما أنّ الجرّ من الصرف .

والثاني أنّه بدخول الألف واللام والإضافة ضعف شبه الاسم بالفعل على ما تقدّم .

مسألة .

يجوز للشاعر أن يصرف مالا ينصرف للضرورة على الإطلاق .

وقال الكوفيّون ليس له ذلك في أفعل منك .

وحجّة الأوّلين أنّه اسمٌ معربٌ نكرة فجاز للشاعر صرفه كبقيّة الأسماء التي لا تنصرف .

واحتجّ الآخرون بأنّ منك تجري مجرى الألف واللام والإضافة ولذلك ينوبان عن مِنْ فكما لا تنوّن مع الألف واللام والإضافة لا تنون مع منْ